



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مستوى الدافعية للإنجاز و الطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة

إعداد

فوزية غرسان الغامدي

كلية التربية، جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع - جزء ثانى - أبريل ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨/١٤٣٨. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين لقياس الطموح و الدافعية للإنجاز لدى العينة. وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز والطموح كان مرتفع لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينة الباحة. وتبين أن هناك ترابط ذات دلالة احصائية بين الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين. ووجد ان هناك اختلافات في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين لصالح الطلبة الموهوبين الذكور بينما لم تجد الدراسة اختلافات في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء هذه النتائج تم كتابة بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للإنجاز؛ الطموح؛ الطلبة الموهوبين؛ والمرحلة المتوسطة.

The present study mainly aimed at investigating the degree of achievement motivation and aspiration among gifted middle grades students in Al-Baha city. The sample consisted of 100 gifted (male and female) middle grades students for the 2018/1439 academic year. To achieve the objectives of the study, the researcher used two instruments to measure: achievement motivation and aspiration for the study sample. The results of the study showed that the level of both achievement motivation and aspiration were very high for the gifted middle grade students in Al-Baha city. The study also showed a statistical significant correlation between achievement motivation and aspiration of gifted students. In addition, no statistical differences between male and female gifted students were found in level of aspiration, although there were statistical gender differences in achievement motivation in favor of male gifted students. In light of these findings, the researcher recommended some implications and suggested new directions for future research in the field of the study.

Keywords: Achievement motivation; Aspiration; Gifted Students; and Middle Grade Students.

مقدمه الدراسة وخلفيتها النظرية:

شهدت العقود القليلة الماضية إهتماماً خاصاً بفئة الطلبة الموهوبين من خلال الدراسات والابحاث والبرامج المطوره والاثرائية والموجهه لخدمه هذه الفئة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المتعدده. ولعل من أهم الاسباب التي ادت إلى هذا الاهتمام المتزايد هو التقدم في وسائل وطرق القياس العقلي، التطور المعرفي الهائل والانفجار السكاني، تزايد اعداد المؤتمرات والابحاث العلمية، وتنامي دور المؤسسات والجمعيات المهنية المختلفة بالاضافة إلى مجهودات متعلقة الافراد (النملة، ٢٠١٦). يتسم الطلبة الموهوبون بقدراتهم العالية الاستثنائية ورغبتهم في تحمل المسؤولية والتجدد والاطلاع على كل ما هو جديد. فلذلك هم فئه تحتاج إلى رعاية خاصة ليتم تلبية احتياجاتهم مما يتلاءم مع تطوير قدراتهم بشكل صحيح و مناسب .

وتعد الدافعية من العناصر المهمه المؤثرة في سلوك الافراد ، ويرى المتخصصون في علم النفس أن النشاط الإنساني وتنوعه يعود بشكل رئيسي إلى الدوافع والاهتمامات لدى الافراد ، فتعددتها وتنوعها يؤدي إلى التنوع في أنماطهم وخياراتهم السلوكية و التي يقومون بها من أجل تحقيق أهداف معينة أو إشباع دوافع معينة (أبو علام، ٢٠١٠). ويرى العلماء أن كل سلوك يصدر من الفرد ينبثق من دافع يدفعه إلى السلوك ، و ليس هناك اي معنى لاي سلوك بدون دافع (يونس، ٢٠١٢). و يرى التربويون الدافعية أنها هدف تربوي في أي نظام تربوي ، فاستثارة دافعية الطلبة لتوليد اهتمامات معينه لديهم تجعلهم يؤدون مهامهم و ينجزون اهدافهم التعليمية المطلوبة دينس وقلبرت (٢٠١٣).

ويعد الدافع للإنجاز من اهم دوافع عملية التعلم و التحصيل الدراسي لما له من أثر من خلال تنفيذ المهام بكفاءه عالية واداء متميز في وقت قصير (النملة، ٢٠١٦). وتعتبر دافعية الإنجاز عن الرغبة في النجاح وتحقيق الهدف.

وكما ان الدافعية تساهم في تحقيق أهداف الفرد فان الطموح إحدى السمات الشخصية المهمه لما لها أثر في استمرار الدافعية. فالفرد الطموح يحاول في تجاوز كل العقبات وتوفير كل العوامل التي تساهم في الوصول إلى الهدف المنشود. والطالب الموهوب لديه مستوى مرتفع من الطموح تماشياً مع قدراته العالية والتي تدفعه إلى العمل لتحقيق هدفهم. فهم بالغالب أفراد طموحين بالمقارنه مع أقرانهم الاخرين من الطلبة. وهناك علاقة بين النجاح والطموح فكلماً زادت فرص النجاح والتي تزيد من ثقة الفرد بنفسه فانها بالتالي ترفع من مستوى الطموح (شبير، ٢٠٠٥). وكلما زادت القدرات العقلية لدى الفرد فان هذا يعني ان مستوى الطموح لديهم مرتفع ايضا (شبير، ٢٠٠٥) وهذا ينطبق على الموهوبون ذوي القدرات العليا.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة علي (٢٠١٢) إلى التعرف على علاقة الوقت بكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينه من الطلبة الموهوبين في مصر. بالإضافة معرفة الفروق بين الموهوبين اكاديميا ورياضيا تعزى لمتغير الجنس في ادارة الوقت. وكانت العينة تتكون من ٣٤٦ طالباً وطالبةً من الموهوبون أكاديميا ورياضيا بالمرحلة الثانوية. وباستخدام مقاييس للطموح ودافعية الإنجاز وأداره الوقت، فقد أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين اداره الوقت وكل من مستوى الطموح ودافعية الإنجاز. ووجود فروق في اداره الوقت بين الموهوبين الذكور والاناث والتي كانت لصالح الذكور. وظهرت فروق في اداره الوقت ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة الموهوبين رياضيا.

وفي دراسة الطيب (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز و سمة القيادة لمجموعه ٤٢٠ من الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية في الخرطوم. بالإضافة إلى ايجاد اي اختلافات في دافعية الإنجاز والقيادة تعزى لمتغير الجنس. وتم جمع البيانات من الطلبة الموهوبين بالإضافة إلى عينه من المعلمين. ووجدت الدراسة ان الطلبة يتمسوا بدافعية الإنجاز والقيادة بينما كانت متوسطات الدافعية لدى المعلمين منخفضة. ولم تكن هناك اي فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى دافعية الإنجاز.

وفي دراسة Abuameerh and Al Saudi (2012) والتي هدفت الى ايجاد العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى ٤٤١ من الطلبة بالمرحلة الثانويه في الاردن. واستخدمت استبانته لقياس الدافعية و المكونه من ثلاثة ابعاد رئيسية: لدي هدف لتحقيقه، الاصرار والطموح. ووجد ان دافعية الطلبة كانت مرتفعة للبعدين تحقيق هدف معين والاصرار بينما كانت الدافعية متوسطة بالنسبة لمجال الطموح. وارتبطت الدافعية بالتحصيل وظهرت اختلافات احصائية تعزى إلى التحصيل الدراسي ولكن لم تجد الدراسة اي اختلاف في استجابات العينه حسب الجنس.

وفي دراسة تركز على مستوى الطموح و مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحه قام بركات (٢٠٠٨) باجراء دراسته على ٣٧٨ طالبا وطالبة وتطبيق مقياس مفهوم الذات ومقياس الطموح. وظهرت النتائج ان مستوى مفهوم الذات والطموح لدى عينه الدراسة كان متوسط وان هناك ارتباط ايجابي وطردى ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح. وتبين ايضا عدم وجود فروق في مفهوم الذات والطموح تعزى لمتغير الجنس بينما وجدت فروق داله احصائيا في درجات العينه على مقياس مفهوم الذات والطموح تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الفئة ذوي التحصيل المرتفع.

مشكله الدراسة ومسوغاتها:

في ضوء خلفية الدراسة تعتبر الدافعية للإنجاز والطموح من أهم عوامل النجاح لدى الطلبة الموهوبين والتي تعكس مدى الحاجة لتلبية متطلباتهم والتي تتناسب مع قدراتهم. وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الموهبه والموهوبين ولكن هناك حاجة مستمرة لاعطاء هذه الفئة مزيداً من الاهتمام وإجراء المزيد من الابحاث لتحديد حاجاتهم وكيفية تأثير العوامل المحيطة في تطوير قدراتهم واستغلالها بشكل صحيح بحيث يتم توجيههم بما يتناسب مع هذه القدرات. فالطالب الموهوب هو طالب مختلف عن الطالب المتفوق ذي التحصيل المرتفع حيث يتميز بقدرات عقلية عليا، واهتمامات، وفضول متجدد لمعرفة وتعلم كل ما هو جديد. فان عدم ايلاء هذه الفئة الاهتمام المطلوب ودراسة متطلباتهم قد ينعكس عليهم بشكل سلبي. فالاستثمار في التنمية البشرية يعد من اهم اسباب تقدم الدول وتحقيق متطلبات المواطنة الصالحة والفعاله في وطنها. فلذلك الموهوبين هم احدى اهم طاقات الوطن البشرية لما لهم اثر مستقبلي في بناء الوطن و ينمي ازدهاره واستقراره. ومن حيثيات مشكله هذه الدراسة هو الحاجه إلى معرفة إلى اي مدى تتكاثف الجهود الوطنية من التربويين، ادارات التعليم، ادارات المدارس، ومعلمي الطلبة الموهوبين في تلبية حاجاتهم وتوفير البيئة المناسبة والملائمه لتوجيه الموهوبين حسب قدراتهم و حاجاتهم وتوسيع مداركهم حسب المرحلة التعليمية التي ينتمون اليها. لذلك دراسة دافعية الموهوبين نحو التعلم وطموحاتهم يعكس الكثير عن الواقع التعليمي في المملكة ويساهم في تقديم الحلول والاقتراحات المناسبة لتلافي اي مشاكل او نواقص.

لذا فان الدراسة الحالية تسعى للاجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة؟
٢. ما مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في مايلي:

١. التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز (من خلال الاشارة إلى ابعادها الرئيسية: التحدي، الرغبة في النجاح والتفوق، وتحمل المسؤولية) ومستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة.

٢. تحديد طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والطموح لدى هذه الفئة من الطلبة.
 ٣. تهدف الدراسة إلى إيجاد الاختلافات الإحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين والتي قد تعزى إلى بعض المتغيرات مثل جنس الطلبة.
- أهمية الدراسة:**

هذه الدراسة من الممكن أن تساهم في التعرف على واقع الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينته الباحة وتحدد طبيعته احتياجاتهم. هذه الفئة من الطلبة بحاجة الى رعاية دائمة وتقييم مستمر لواقعهم وللبرامج المقدمة لهم. الدراسات البحثية تساهم بشكل كبير في التعرف على ابرز خصائصهم واحتياجاتهم وتقديم التوصيات والاقتراحات المناسبة والتي من الممكن ان تاخذ بعين الاعتبار في تطوير برامج اثرائية تلبي مختلف حاجات هذه الفئة من الطلبة وتقف على مشاكلهم وحلها من خلال تكاثف جهود اصحاب القرار، التربويين، معلمي الطلبة الموهوبين، واهالي الطلبة الموهوبين.

ومن نتائج هذه الدراسة فإنه من الممكن أن التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والطموح لعينه الدراسة الحالية وبالتالي توجيههم بوضع أهداف بما يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم وهذا يخلق التوازن المطلوب. وتفتح افاق بحثية جديدة للباحثين بعد الاطلاع على نتائج هذه الدراسة.

تعريفات لمصطلحات الدراسة:

الدافعية للإنجاز: تعرف على أنها من احدى مكونات الشخصية التي يتم إكتسابها من البيئة الاجتماعية المحيطة بالافراد والتي يتفاعلون معها وانها متغير دينامي في الشخصية والتي تتأثر بالمتغيرات الاخرى وتؤثر فيها (الاعسر و /خرون، ١٩٨٣ في الغامدي، ٢٠٠٩).

الطموح: تعتبر من السمات الثابته نسبيا و التي تفرق بين الافراد للوصول إلى مستوى معين يتناسب مع تكوينهم النفسي واطاره المرجعي و يتحدد الطموح حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الافراد (عبد الفتاح، ١٩٨٤ في شبير ٢٠٠٥).

الطالب الموهوب: الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي وتتنوع كبير في الميول (جروان، ٢٠١٨).

محددات الدراسة:

من محددات الدراسة الحالية أنها طبقت على عينه من الطلبة الموهوبين والطالبات الموهوبات في مدارس محددة في المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة. لذلك تعمم النتائج على عينات مشابهه لظروف مشابهه الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من ٢٠٣ طالباً و ٢٢٢ طالبة من الموهوبين في المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة. وبلغ عدد عينه الدراسة ٥٠ من الطلبة الموهوبين والموهوبات (٢٥ من الطلبة الذكور و ٢٥ من الطالبات الاناث) في المرحلة المتوسطة في مدراس الباحة. والتي تتراوح اعمارهم بين ١٣-١٤.

أداه الدراسة وإجراءاتها

وتكونت أدوات الدراسة من إستبانته لقياس مستوى الطموح وإستبانته لقياس الدافعية لإنجاز والتي اقتبست فقراتها من الشبلي (٢٠١٤) والمقسمه إلى ٣ أبعاد رئيسية (٢٩ فقره): التحدي، الرغبة في النجاح والتفوق، والشعور بالمسؤولية. وصممت الاستبانات بسلم اجابات ثلاثي (دائماً، احياناً، و نادراً) تسهيلا على الطلبة للاجابة عن جميع الفقرات. وكانت إستبانته مستوى الطموح مكونه من ٢٠ فقره. تم ارسال الاستبانات إلى مدرستين خاصة بالطلبة الموهوبين الذكور ومدرستين خاصة بالطالبات الموهوبات الاناث بعد التواصل مع ادارات المدارس ومعلميهم لتسهيل عملية جمع البيانات في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/١٤٣٩.

صدق وثبات المقياس

تم إحتساب صدق الاداه من خلال إستخراج قيمه كرونباخ الفا لكل مجال من مجالات الدراسة. و تبين أن قيمه صدق إستبانته الدافعية كانت مرتفعه (٨٠١٠) بينما وصلت قيمه صدق إستبانته الطموح إلى (٠.٨٥٢). وتدل هذه القيم على صدق الاداه و ان فقراتها مناسبة لاهداف البحث. ومن اجل التاكيد من ثبات الاداه فقد تم ارسالها إلى مجموعه من المختصين في مجال التربية الخاصة ومجال الموهبة والموهوبين في جامعة الباحة. وتم عمل التعديلات اللازمه حسب الملاحظات الوارده منهم بما يتناسب مع اهداف البحث و يضمن وضوح فقراتها.

نتائج الدراسة

١. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة؟

ومن أجل الاجابة عن السؤال الاول فقد تم أستخراج التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدافعية للإنجاز وفقراتها. وقد تبين من الجدول رقم (١) بان متوسطات الاستجابات على الابعاد مرتفعه فيما عدا الفقرات التي صيغت بشكل سلبي. وهذه النتائج تدل على ارتفاع مستوى دافعية التحدي والطلبة والطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة. هذا يعني أن الطلبة لديهم روح التحدي، يمتلكون الرغبة في النجاح والتفوق بشكل كبير، ولديهم الرغبة في الشعور بالمسؤولية.

الجدول (١) التكرارات والمتوسطات الحسابية لمستوى الدافعية لدى الطلبة الموهوبين

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	نادرا	أحيانا	دائما		
بعد التحدي						
0.47	2.68	٠	٣٤	١٦	١	أشعر بالسعادة عند نجاحي في مواجهة المواقف الصعبة وتحديها
0.64	2.52	٤	١٦	٣٠	٢	عندما أبدأ في أي عمل أحرص على استكماله
0.65	2.68	٥	٦	٣٩	٣	أحب الاشتراك في المسابقات العلمية
0.47	2.66	٠	١٧	٣٣	٤	عندما يصعب علي سؤال في مادة دراسية أجتهد في محاولة حله بنفسي
0.40	2.80	٠	١٠	٤٠	٥	أرحب بالقيام بالعمل المدرسي الذي يتسم بالتحدي والصعوبة
0.63	2.62	٤	١١	٣٥	٦	أحب القيام بالأنشطة المدرسية الصعبة لأنني أجدتها أكثر متعة
0.67	1.30	٤١	٣	٦	٧	اشعر أنني عاجز عن مواجهة التحديات ومصاعب الحياة
0.38	٢١١.	٤٥	٤	١	٨	أتجنب ممارسة الأنشطة المدرسية مثل الإذاعة، والصحافة لأنها تمثل تحدياً لقدراتي
0.38	1.12	٤٥	٤	١	٩	يرى زملائي بأنني شخص ضعيف الإرادة
بعد الرغبة في النجاح و التفوق						
0.38	2.82	٠	٩	٤١	١	يمدحني المعلمون في الصف لتفوقي ونجاحي
0.49	2.60	٠	٢٠	٣٠	٢	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي العلمي وتحقيق التفوق
0.51	2.68	١	١٤	٣٥	٣	أسأل لمعرفة كل ما هو جديد ويساعد على التفوق في المواد الدراسية
0.60	2.62	٣	١٣	٣٤	٤	يساعدني تفوقي على أداء الأنشطة والتكاليف المدرسية
0.54	2.56	١	٢٠	٢٩	٥	أحب أداء الأعمال التي تتطلب حلولاً جديدة
0.59	2.64	٣	١٢	٣٥	٦	أسعى للتفوق لكي أكون محور اهتمام الجميع
0.52	2.64	١	١٦	٣٣	٧	أشعر أن التفوق والنجاح غاية في حد ذاتها
0.46	2.70	٠	١٥	٣٥	٨	استمتع بدراسة المواد التي تبرز تفوق
0.46	1.22	٤٠	٩	١	٩	يرى المعلمون أنني طالب عادي وغير متميز
0.43	1.12	٤٦	٢	٢	١٠	أغار من زملائي المتفوقين بدلاً من السعي للتفوق مثلهم
0.64	1.48	٣٠	١٦	٤	١١	أحب القيام بالأعمال المدرسية السهلة والبسيطة
0.46	1.16	٤٤	٤	٢	١٢	أكتفي بالاستماع داخل الصف دون المشاركة في الإجابة
الشعور بالمسؤولية						
0.54	2.54	١	٢١	٢٨	١	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين
0.56	2.74	٣	٧	٤٠	٢	أقوم بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه
0.59	2.66	٣	١١	٣٦	٣	أحرص على الالتزام بتأدية الواجبات والتكاليف المدرسية في مواعيدها
0.47	2.66	٠	١٧	٣٣	٤	أشعر بمسؤوليتي الشخصية عن أي عمل أقوم به
0.53	2.62	١	١٧	٣٢	٥	أرى أن القدرة على تحمل المسؤولية من أهم مميزات الشخصية
0.34	1.08	٤٧	٢	١	٦	يصنفي المعلمون أنني طالب غير ملتزم
0.70	1.30	٤٢	١	٧	٧	أرى أن الكبار يجب أن يتحملوا المسؤولية بدلاً منا
0.69	1.36	٣٨	٦	٦	٨	أتجنب تحمل مسؤولية أي شيء

٢. ما مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينته الباحة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الطموح. و تبيين من الجدول (٢) ان مستوى الطموح مرتفع لدى عينه الدراسة حيث وجد ان جميع المتوسطات مرتفعة.

جدول (٢) التكرارات والمتوسطات لمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين

الرقم	دائما	احيانا	نادرا	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
١	٤٤	٦	-	.88٢	0.32
٢	٤٦	٤	-	.92٢	0.27
٣	٤٢	٨	-	.84٢	0.37
٤	٣٦	١٤	-	.72٢	0.45
٥	٤٤	٦	-	.88٢	0.32
٦	٣٠	٢٠	-	.60٢	0.49
٧	٢٩	١٧	٤	.42٢	0.85
٨	٢٨	١٨	٤	.48٢	0.64
٩	٤٦	٤	-	.92٢	0.27
١٠	١٨	٣٢	-	.36٢	0.48
١١	٤٠	٦	-	.72٢	0.60
١٢	٣٣	١٧	-	.66٢	0.47
١٣	٣٤	١٦	-	.68٢	0.47
١٤	٤١	٩	-	.82٢	0.38
١٥	٢٤	٢٦	-	.48٢	0.50
١٦	٢٩	٢١	-	.58٢	0.49
١٧	٣٣	١٧	-	.66٢	0.47
١٨	٤٦	٤	-	.92٢	0.27
١٩	٥٠	-	-	.٩٥.٢	0.00
٢٠	٤٧	٣	-	.94٢	0.23

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينته الباحة؟

وتم استخراج قيم الترابط بين الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينته الباحة من خلال استخدام تحليل بيرسون. ووجد ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية طردية بين الطموح والدافعية (جدول ٣). وهذا يدل على أن إرتفاع مستوى أي من المجالين يؤدي ويساهم في إرتفاع مستوى الاخر. وأن الدافعية والطموح لدى الطلبة الموهوبين مترابطة.

جدول (٣) تحليل بيرسون للترابط بين الدافعية و الطموح

الدافعية	
٠.٣٠٥**	الطموح

٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس؟

ومن أجل إيجاد اي ترابط ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للإنجاز و الطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة فقد تم استخدام اختبارات لإيجاد مستوى الدلالة. و من خلال النظر إلى جدول ٤ فقد ان هناك اختلافات في مستوى الدافعية للإنجاز و أبعادها تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الموهوبين الذكور. فقد كانت جميع مستويات الدلالة للابعد داله إحصائيا. بينما لم تكن هناك اي اختلافات في مستوى الطموح لدى الطلبة والطالبات الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينه الباحة كما ظهر من النتائج في الجدول ٤.

جدول (٤) اختبارات لمستوى دافعية الإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين تعزى للجنس

مستوى الدلالة	قيمة F	قيمة ت	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية		
0.00	12.522	3.374	0.16	2.27	ذكر	التحدي
			0.26	2.06	أنثى	
0.01	1.939	2.662	0.16	2.19	ذكر	الشعور بالمسؤولية
			0.20	2.05	أنثى	
٢0.0	21.994	3.396	0.12	2.27	ذكر	الرغبة في النجاح والتفوق
			0.22	2.10	أنثى	
0.00	13.143	4.541	0.09	2.24	ذكر	المجموع
			0.16	2.07	أنثى	
0.57	1.994	0.560	0.16	.73٢	ذكر	الطموح
			0.13	.71٢	أنثى	

مناقشة النتائج والتوصيات

تبين من نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة يتمتعون بمستوى عالي من دافعية الإنجاز والطموح. وتبين أيضاً أن هناك علاقة طردية بين مستوى الدافعية للإنجاز والطموح. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم و /خرون (٢٠١٢) حيث كان مستوى الدافعية والطموح مرتفعاً ووجد أن هناك ترابط إيجابي طردي بين المجالين. وهذا يدل أن ارتفاع مستوى أي من المجالين يؤدي إلى ارتفاع الآخر. وهذه النتيجة متوقعة بالنسبة للطلبة الموهوبين فقراتهم العالية تدفعهم إلى العمل وأستغلال إمكاناتهم من أجل تحقيق هدف معين. ويبدو أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة يدركون حاجاتهم ولديهم طموحات يرغبون بتحقيقها ويسعون لذلك. ومن الممكن أن تساهم البيئة المحيطة وخاصة المدرسية في رفع مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين. وفي دراسة علي (٢٠١٢) فقد وجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين إداره الوقت وكل من الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينه من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية. ويمكن ان يؤثر ارتفاع دافعية الإنجاز والطموح على بعض العوامل الأخرى مثل القيادة في دراسة الطيب (٢٠١٥) حيث وجد ان ارتفاع الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية ساهم في رفع سمة القيادة لديهم. كما في دراسة Abuameerh and Al Saudi (2012) حيث وجد أن ارتفاع الدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية أدى إلى تحسن تحصيلهم الدراسي. وظهر الطموح كاحدى ابعادالدافعية للإنجاز في دراسة ابو عميره والسعودي (٢٠١٢) ووجد أن الطموح كان بدرجة متوسطة لدى عينه الدراسة وهذه النتيجة لم تتفق مع نتائج الدراسة الحالية. ومن المجالات الأخرى التي قد تتحسن نتيجة للدافعية والطموح كان مفهوم الذات كما ظهر في دراسة بركات (٢٠٠٨) حيث وجد أن مفهوم الذات والطموح مرتبطين وأن هناك علاقة طردية بين المجالين.

ويتبين من نتائج هذه الدراسة العلاقة الواضحة بين دافعية الإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر هذه المرحلة مرحلة إنتقالية للطلبة ومرحلة نضج وتغير في الاهتمامات والطموحات . ولذلك ترى الباحثة ان المحافظة على المستوى المرتفع لهذه المجالات مهماً جدا في هذه المرحلة وعلى المعلمين وإدارات المدارس توفير البرامج الاثرية التي تعزز وتوجه الطلبة بما يتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم. ويجب ان تتكاتف الجهود في تذليل العقبات وإزالتها من اجل مساعده الطلبة الموهوبين بالعمل على تحقيق طموحاتهم والاسيكون لها اثر عكسي عليهم. ومن النتائج المهمة ايضا الفروق الواضحة في الدافعية ولصالح الذكور حيث أظهرت النتائج دافعيته المرتفعه بالمقارنه مع الطالبات الموهوبات وهذا يشير إلى أن اختلاف طبيعة البرامج المقدمة للجنسين. لذلك يجب التركيز على هذه الفئة وضرورة الوقوف على إحتياجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم.

المراجع

- الطيب، هبة (٢٠١٥) دافعية الإنجاز وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم (دراسة مقارنة). *دراسة دكتوراه*، جامعة الخرطوم.
- الاعسر، صفاء و اخرون (١٩٨٣) دراسة استطلاعية للعلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية فى المجتمع القطرى. *مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر.
- الغامدي، غرم الله (٢٠٠٩). التفكير العقلاني و التفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينه من المراهقين المتفوقين دراسيا والعادين بمدينتي مكه المكرمه وجده. *رساله دكتوراه*، جامعة ام القرى.
- النملة، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض. *دراسات*، العلوم التربوية، المجلد ٤٣، الملحق ٤، ١٧٥٩-١٧٧٢.
- بركات، زياد (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢١٩-٢٢٥.
- جروان، فتحي (٢٠١٨). تعريفات مفاهيم الموهبة والتفوق والذكاء. استرجعت بتاريخ ٢٠١٨ / ١/٥ <http://www.jarwan-center.com> من موقع
- سالم، هبة الله محمد؛ قمبيل، كبشور؛ الخليفة، عمر هارون (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، المجلد (٣)، العدد (٤)، ٨١-٩٦.
- شبير، توفيق محمد (٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٨٤) *مستوى الطموح والشخصية*، الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- علي، دعاء ابو عاصي (٢٠١٢). ادارة الوقت لدى الموهوبين وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعية الإنجاز: دراسة تحليلية. *رساله ماجستير*، جامعة قناة السويس، مصر.

English References

- Abuameerh, O.A. & Al Saudi, S. (2012). The Relationship between Achievement Motivation and Academic Achievement for Secondary School Students at Salt in Jordan. *Dirasat*, Educational Sciences, Vol. 39 (1), 313-320.